

## مصدر دستوري: إلغاء الطوارئ في مصر خلال أسابيع

القاهرة / وكالات

كشفت أحد أعضاء لجنة تعديل الدستور المصري، إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكد أنه سيلغي قانون الطوارئ المعمول به منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٨١، خلال أسابيع قليلة، وبعد هدوء الأوضاع الأمنية في مصر، وذلك عند الانتهاء من التعديلات الدستورية التي تجرى حالياً، وقد يكون ذلك قبل إجراء الاستفتاء الشعبي على التعديلات الدستورية، الذي سيتم في حدود شهرين على الأكثر. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن اللجنة عقدت اجتماعها الأول الأربعاء، بمقر وزارة العدل، واتفقت على الخطوط العريضة في طريقة العمل.

ورفض المصدر الإفصاح عن فحوى الاجتماع الأول للجنة تعديل الدستور التي شكلها المجلس الأعلى للقوات المسلحة الثلاثاء، برئاسة نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق، المستشار طارق البشري.

إلا أن المصدر أكد أن التعديلات المطلوبة ستندرج خلال الأيام العشرة المقبلة، بحيث تكون جاهزة يوم ٢٥ فبراير/ شباط الجاري، أي بعد شهر واحد من انطلاق شرارة مظاهرات الغضب على أقصى تقدير.

وأشار المصدر إلى أن هناك اتجاهًا ليكون إيداع الناخب بصوته الانتخابي في البطاقة الشخصية، وليس في البطاقة الانتخابية، كما كان موجوداً من قبل، لأن ذلك يسهل كثيراً العملية الانتخابية، حيث تحتوي الكشوف الانتخابية على كثير من العور.

يذكر أن لجنة تعديل الدستور مكلفة بتعديل المواد ٧٦ و٧٧ و٩٣ و٩٤ و١٨٩، مع إلغاء المادة ١٧٩ من الدستور والخاصة بمكافحة الإرهاب، والتي تفرض قيوداً على الحريات وحقوق المواطنين.



# أربعة قتلى خلال تفريق قوات الأمن للمتظاهرين المعتصمين في البحرين

المنامة / بي بي سي

قتل أربعة أشخاص على الأقل وأصيب العشرات بجروح خلال تفريق قوات الأمن البحرينية للمتظاهرين المعتصمين في دوار السلؤلوة وسط المنامة حسب ما أعلنت عائلات الضحايا والمعارضة. وأكدت الداخلية البحرينية أن قوات الأمن العام قامت بإخلاء دوار السلؤلوة من المعتصمين والمتجمهرين فيه "بعد استخدام كافة فرص الحوار معهم"، بيد أنها لم تتطرق إلى سقوط ضحايا أثناء ذلك، واخترقت مدرعات وبغرات عسكرية شوارع المنامة بعد أن

أخلت قوات الأمن موقع الاعتصام في دوار السلؤلوة وذكر شهود عيان أن قوات الأمن البحرينية هاجمت المعتصمين في ميدان السلؤلوة فجراً بينما كان العديد منهم نياماً، وقامت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي عليهم لتفريقهم. وقال الصحفي البحريني حسين مرهون في حديث لـ (بي بي سي) أن الشرطة البحرينية هاجمت المعتصمين حوالي الساعة الثالثة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وأوضح أن أعداداً كبيرة من قوات مكافحة الشغب حاصرت المعتصمين وبدأت بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ثم هاجمتهم لتفريقهم ونقلت مصادر صحفية في مستشفى السلماني في المنامة حديثاً عن سقوط قتيلين على الأقل وعشرات الجرحى. وأكد محمد المزعل نائب رئيس اللجنة التشريعية في مجلس النواب البحريني وعضو كتلة الوفاق المعارضة في حديث لـ (بي بي سي) سقوط القتيلين وقال إن ثمة عشرات الجرحى في المستشفى بعضهم حالاتهم حرجة. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن العميد طارق حسن الحسن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية تصريحه بأن قوات الأمن

دعت المعتصمين إلى مغادرة المكان "حيث استجاب البعض منهم وغادر يهدوء، بينما رفض آخرون الاستئصال للقانون، الأمر الذي استدعى التدخل لتفريقهم". وأوضح أن قوات الأمن حرصت طوال الفترة الماضية على ضبط النفس والتواصل مع عدد من الشخصيات العامة للباحث مع المعتصمين والمتواجدين بالدوار من أجل فض تجمعهم بالطرق السلمية، للوصول إلى أفضل السبل التي تضمن ممارسة قانونية منضبطة في ظل دولة المؤسسات. واتهم بعض المعتصمين بأنهم عمدوا إلى استغلال هذا المناخ المتسامح من أجل السعي لفرص

ممارسات غير قانونية ومضايقة المواطنين والمقيمين وإيقافهم عند نقاط تفتيش أقاموها للمركبات والمرارة في محيط الدوار.

### اعتصام

وكان الآلاف من المحتجين والمعارضين للحكومة احتلوا وسط العاصمة البحرينية المنامة بعد مقتل اثنين من المحتجين في مواجهات مع قوات الأمن خلال الأيام الماضية. ويدعو المتظاهرون إلى إجراء إصلاحات سياسية وإلى استقالة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي لا يزال على منصبه منذ استقلال البحرين عام

١٩٧١. وقد قتل أحد المحتجين يوم الاثنين بينما قتل الآخر في أثناء تشييع جثمان الأول. الاحتجاجات مستمرة في البحرين منذ يوم الاثنين الماضي.

كما طالب المحتجون بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، وهو ما وعدت الحكومة بتنظيمه، وكذلك الإيصال للسلطات البحرينية إلى احترام حق مواطنيها في التظاهر بطريقة سلمية. وقال جاي كارني المتحدث باسم الرئيس باراك أوباما إن واشنطن تتابع عن كثب الوضع في هذه المملكة الصغيرة، مؤكداً أن أوباما "يعتقد أن البحرين، مثل كل دول المنطقة، ينبغي أن تحترم الحقوق العالمية لمواطنيها في

وعلى الجانب الآخر، خرجت مسيرتان مؤيدتان للملك في مدينتي المحرق والرفاع بالبحرين.

### قلق أمريكي

وفي واشنطن توالى التصريحات الداعية إلى ضبط النفس، وتجنب استخدام العنف إذ دعا البيت الأبيض السلطات البحرينية إلى احترام حق مواطنيها في التظاهر بطريقة سلمية. وقال جاي كارني المتحدث باسم الرئيس باراك أوباما إن واشنطن تتابع عن كثب الوضع في هذه المملكة الصغيرة، مؤكداً أن أوباما "يعتقد أن البحرين، مثل كل دول المنطقة، ينبغي أن تحترم الحقوق العالمية لمواطنيها في

التظاهر وسماع معاناتها". وكانت واشنطن قد أعربت عن قلقها الشديد من أعمال العنف الأخيرة التي تعرض لها المتظاهرون في البحرين "في بيان أصدره المتحدث باسم الخارجية فيليب كراولي جميع الاطراف إلى ضبط النفس والامتناع عن اللجوء إلى العنف. وأشاد كراولي في أول رد فعل لمسؤول أمريكي على الأحداث في البحرين بإعلان الحكومة البحرينية فتح تحقيق في الحادث وإشارتها بأنها "ستطلب من السلطات التشريعية النظر في أي استخدام غير مبرر للقوة من قبل قوات الامن البحرينية.

## ليبيا: دعوات غربية للاستجابة لتطلعات الشعب والالتزام بضبط النفس

طرابلس / وكالات

دعت الولايات المتحدة لليبيا إلى الاستجابة لتطلعات شعبها، وذلك إثر المواجهات التي دارت بين قوات الأمن الليبية ومتظاهرين والتي أوقعت عشرات الجرحى. وقال فيليب كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "إن دول المنطقة تواجه المشاكل نفسها في مجال الديمقراطية والتطلعات الشعبية كما دعت بريطانيا "جميع الأطراف في ليبيا إلى التحلي بضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة" أثناء التظاهرات المناهضة للحكومة.

وقال اليستر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا "نحن نشعر بالقلق إزاء المعلومات التي ترد إلينا حول توقيف لبيبيين دعوا إلى التظاهر أو أغروا معمر القذافي في وسائل الإعلام، وأدعو الحكومة الليبية إلى احترام حق التجمع سلمياً وحرية التعبير". وكان ٢٨ شخصاً قد جرحوا في مواجهات جرت في مدينة بنغازي في ساحة عمر المختار وقرب جامع جمال عبدالناصر.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن عبد الكريم القبيلي مدير مستشفى الجلاء في بنغازي قوله إن "عدد الجرحى الإجمالي ٣٨ وصل ١٤ منهم إلى المستشفى ليلاً، والبقية صباح اليوم (الأربعاء) وإن الجميع قد خرجوا من المستشفى بعد تقديم العلاج لهم".

### النشطاء الفيسبوك يقودون المغرب نحو الإصلاح

الرباط (CNN)

يعيش المشهد السياسي والإعلامي المغربي أجواء ترقب وجعل واسع حول صدى الندى الذي يشهده العالم العربي، في المملكة المغربية، خصوصاً إثر نجاح الثورتين التونسية والمصرية، في ظل حركة احتجاجية نوعية تقودها مجموعة من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقرر ناشطون شباب وضع حركتهم الاحتجاجية على محك الاختيار الميداني، من خلال الدعوة إلى مسيرات عبر عدد من مدن البلاد يوم ٢٠ فبراير/ شباط الجاري، ينتظر أن ترفع مطالب تحث السلطات على القيام بإصلاحات أكثر جذرية للهيكل السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وبينما قوبلت مبادرة الشباب "الفيسبوكيين" بحملة عنيفة لتسفيه حركاتهم من قبل بعض الأوساط الإعلامية، السياسية، القريبة من النخبة السياسية الرسمية، فإنها في المقابل، حظيت بتعاطف ودعم فئات أخرى، خصوصاً في صفوف التيار اليساري الجذري، وجانب من الصف الإسلامي.

ويقال إن المبادرة خطوة تتوخى تراكم نقاشات واسعة على صفحات الفيسبوك بعد اندلاع الثورة التونسية أفضت إلى تشكيل مجموعة على الموقع الاجتماعي باسم مغاربة جاورون الملك، تبلورت من خلالها مجموعة من المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فظهرت

الحاجة إلى نقل مضمون الاحتقان الاجتماعي والسياسي إلى الشارع العام، وتشكيل لجان شعبية للتأطير والتعبئة على المستويات المحلية. وأوضح الخليفي، في تصريحات لموقع CNN بالعربية، أن الحركة حظيت بانخراط شرائح متنوعة المشارب، من يساريين وإسلاميين وليبراليين ونشطاء أمانيزج، توافقت على الحد الأدنى للمطالب الإصلاحية التي تصب في اتجاه إرساء الديناميات الديمقراطية، وضمان تمتع بحقوق المواطنة الكاملة، معتبراً أن "الوقت يدها منا ولا مجال لمزيد من الانتظار في ظل أزمة سياسية يعترف بها الجميع، وتجسدت في المقاطعة الواسعة من الناخبين والانتخابات البرلمانية الأخيرة".

وحول عدم حصول التظاهرات المقررة على ترخيص من السلطات، قال الخليفي إنه "لا يمكننا أن نطلب الترخيص بالتظاهر من حكومة لا تملك ثقة المواطنين يوم التظاهر، ولكن الحضور سيكون مشرفاً ويرفع عالياً صوت المطالبة بالإصلاحات التي حدد عناوينها الكبرى في إقامة ملكية برلمانية، وتوفير آليات عملية ناجحة لمحاربة الفساد، وتمكين فئات الشعب من وضع اجتماعي كريم يحقق العدالة.

وأشار العوني، في تصريح للموقع، إلى أنه قد لا يسجل تدفقاً كبيراً للمواطنين يوم التظاهر، لكن الحضور سيكون مشرفاً ويرفع عالياً صوت المطالبة بالإصلاحات التي حدد عناوينها الكبرى في إقامة ملكية برلمانية، وتوفير آليات عملية ناجحة لمحاربة الفساد، وتمكين فئات الشعب من وضع اجتماعي كريم يحقق العدالة. أما حزب العدالة والتنمية (إسلامي) فيدأ منتسماً إزاء الانضمام إلى حركة الشباب وكان الأمين العام للحزب، الذي ينشط في المعارضة البرلمانية، قد صرح أنه لن يشارك في تظاهرات ٢٠ فبراير، غير أن عضو الأمانة العامة، عبد العلي حامي الدين، أشار إلى تباین في وجهات النظر بين قيادات الحزب تجاه الموقف الذي يتعين اتخاذه بهذا الشأن.

ووقعت عشرات الجرحى. وقال فيليب كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "إن دول المنطقة تواجه المشاكل نفسها في مجال الديمقراطية والتطلعات الشعبية كما دعت بريطانيا "جميع الأطراف في ليبيا إلى التحلي بضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة" أثناء التظاهرات المناهضة للحكومة.

وقال اليستر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا "نحن نشعر بالقلق إزاء المعلومات التي ترد إلينا حول توقيف لبيبيين دعوا إلى التظاهر أو أغروا معمر القذافي في وسائل الإعلام، وأدعو الحكومة الليبية إلى احترام حق التجمع سلمياً وحرية التعبير". وكان ٢٨ شخصاً قد جرحوا في مواجهات جرت في مدينة بنغازي في ساحة عمر المختار وقرب جامع جمال عبدالناصر.

## جماعة الإخوان المسلمين تخطو بحذري في مصر الجديدة

القاهرة (رويترز)

تخطو جماعة الإخوان المسلمين بحذري في مصر ما بعد الثورة مطمئنة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد والمواطنين المصريين على أنها لا تريد السلطة لمحاولة تبيد المخاوف بشأن قوتها السياسية. وقالت جماعة الإخوان المسلمين إنها لن ترشح أحداً في انتخابات الرئاسة كما لن تخوض الانتخابات البرلمانية في عدد كبير من الدوائر لأنها لا تسعى إلى الحصول على أغلبية في البرلمان. ويقول خبراء إن الرسالة في الأساس موجّهة للخارج خاصة الولايات المتحدة التي عبرت عن بعض القلق بشأن الدور الذي قد تلعبه جماعة الإخوان في مصر

تعديات ديمقراطية على الدستور تضم أحد أعضاء الجماعة. لكن خبراء يقولون ان الاسلاميين بحذري في مصر ما بعد الثورة مطمئنة المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير البلاد والمواطنين المصريين على أنها لا تريد السلطة لمحاولة تبيد المخاوف بشأن قوتها السياسية. وقالت جماعة الإخوان المسلمين إنها لن ترشح أحداً في انتخابات الرئاسة كما لن تخوض الانتخابات البرلمانية في عدد كبير من الدوائر لأنها لا تسعى إلى الحصول على أغلبية في البرلمان. ويقول خبراء إن الرسالة في الأساس موجّهة للخارج خاصة الولايات المتحدة التي عبرت عن بعض القلق بشأن الدور الذي قد تلعبه جماعة الإخوان في مصر

بقدر ما يفهم أن تكون هناك حرية وديمقراطية". وقال ابو العلا ماضي العضو السابق بالجماعة الذي انشق عنها في التسعينات ان جماعة الإخوان تحاول أن تبعث برسالة لطمانئة أطراف كثيرة مضيفاً أنها الآن الجماعة الوحيدة المستعدة للانتخابات في حين تحتاج الأحزاب الأخرى إلى عام على الأقل لإعادة تنظيم صفوفها. وعلى مدى الانتفاضة توخت الجماعة الحذر الذي لطالما ميز ستراتيجيتها في التعامل مع إدارة مبارك فقالت في البداية انها ليس لها دور في اندلاع الثورة ثم بدأت تنظم لها تدريجياً. ويرى خبراء بشؤون الجماعة أنها تتعامل بنفس الدرجة من الحذر مع

تجنب تكرار الحملة التي تعرضت لها في المرة الأخيرة التي حكم فيها الجيش البلاد عام ١٩٥٢. وقال ماضي ان الإخوان يشاركون كل المصريين المهلم لكن أملمهم تصاحبه "لرجة من التردد والحذر والقلق". ويقول ضياء رشوان المحلل والخبير في الإسلام السياسي ان لديهم خوفهم التقليدي من الجيش وخوفهم التقليدي من الاصطدام مع السلطة الجديدة. وميز الصبر ستراتيجية جماعة الإخوان المسلمين القائمة على نهج من القاعدة إلى القمة للترجيح لرؤيتها عن الإسلام في المجتمع. وهي لا تؤيد انتهاج العنف لتحقيق أهدافها.